[17] العلم، والينا مصير الامور، وبمهدينا تنقطع الحجج، خاتم الائمة، ومنقذ الامة، وغاية النور، ومصدر الامور. فنحن أفضل المخلوقين، وأشرف الموحدين وحجج رب العالمين (19) فليهنأ بالنعمة من تمسك بولايتنا، وقبض على عروتنا (20). مروج الذهب: ج 1، ص 32 ط مصر، وفي ط ص 17، وفي طبعة بيروت ج 1 ص 42، في ابتداء الباب الثالث عند ذكر المبدء وشأن الخليفة. وقريب منه جدا في المختار (6) من الباب السادس من كتاب تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ص 138، ورواه عنه في البحار: ج 17، ص 82 ط الكمبانى.

_____ (19) والى الخطبة هذه وأمثالها تستند الامامية في اعتقادهم في أئمة أهل البيت عليهم السلام، ومن أبحر ما بينوه يغترفون ومن مشربهم الصافي يستقون ! ! ! (20) فليهنأ - من باب منع وعلم - فليفرح. (نهج السعادة ج 3) (م 2) _____